

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

القرطبي لجدته سعدونة وأطنها هذه .

(آخ الرجال من الأبا ... عد والأقارب لا تقارب) .

(إن الأقارب كالعقارب ... أو أشد من العقارب) .

هكذا نقله الخطيب ابن مرزوق ورأيت نسبة البيتين لابن العميد فإعلم .

2 - ومنهن حسنة التميمية بنت أبي المخشى الشاعر .

تأديت وتعلمت الشعر فلما مات أبوها كتبت إلى الحكم وهي إذ ذاك بكر لم تتزوج .

(إني إليك أبا العاصي موجعة ... أبا المخشى سقته الواكف الديم) .

(قد كنت أرتع في نعماه عاكفة ... فالיום آوي إلى نعماك يا حكم) .

(أنت الإمام الذي انقاد الأنام له ... وملكته مقاليد النهى الأمم) .

(لا شيء أخشى إذا ماكنت لي كنفا ... آوي إليه ولا يعرفوني العدم) .

(لازلت بالعزة الفعساء مرتديا ... حتى تذل إليك العرب والعجم) .

فلما وقف الحكم على شعرها استحسنته وأمر لها بإجراء مرتب وكتب إلى عامله على البيرة

فجهزها بجهاز حسن .

ويحكى أنها وفدت على ابنه عبدالرحمن بشكية من عامله جابر بن لبيد